Human Rights & Democracy Media Center
"SHAMS"

مركز حقوق الإنسان والديمقراطية
" شمس"

2010/11/25

بيان للنشر الفوري

صادر عن مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" لمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة

يرى مركز "**شمس**" انه على الرغم من التطورات الهائلة والكبرى التي شهدها العالم في قضية مناهضة العنف ضد المرأة وشرعنة حقوقها وإتاحة المجال أمامها إلا أن العنف ما زال ممارس ضدها بكافة صوره وأشكاله بدنيا ونفسيا,ولا تزال تعاني المرأة من الاضطهاد والقهر والعدوانية،الناجم عن علاقات القوة الغير المتكافئة بين الرجل والمرأة.وبسبب غياب الموروث الثقافي والاجتماعي المشجع وسيطرة العادات المتخلفة والضارة وبسبب انتشار الفقر والبطالة والجهل والأمية بنسب كبيرة بين النساء .

يدعو مركز "**شمس**" الدول لتتحمل مسؤولياتها في ضمان حصول النساء والفتيات على الحقوق والخدمات بشكل متكافئ. وهذا ينبغـي أن يشمل أيضاً التقدم المحقق في القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي ،حيث يظل العنف ضد النساء والفتيات واسع الانتشار في شتى بقاع الأرض، إن هذا العنف ليس فقط انتهاكاً لحقوق الإنسان، بل أيضاً عامل مهم في منع إعمال حقوق النساء والفتيات فـي الأمن والسكن والصحة والغذاء والتعليم والمشاركة.وتجد ملايين النساء أنفسهن أسرى العنف،إن العنف ضد المرأة لا يزال قائماً كأحـد أكثر انتهاكات حقوق الإنسان بشاعة ومنهجية وشيوعاً،وهو تهديد لكل النساء.

يذكر مركز "**شمس**" أن النساء الفلسطينيات في الضفة الغربية وقطاع غزة عاشت كل حياتهن أو معظمها تحت الاحتلال الإسـرائيلي، وواجهن تحدياً في ترسيخ حقوقهن ،كفلسطينيات يعشن تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي الـذي يـسيطر علـى كـل جانـب مـن حياتهن،والعيش طوال عقود تحت نير الاحتلال الإسرائيلي حد بشكل هائل من فرص التنمية أمام الشعب الفلسطيني عموماً وزاد مـن العنف والتمييز الممارسين ضد المرأة الفلسطينية على وجه الخصوص .

يشدد مركز "**شمس**" إن العنف في _أوقات الحرب ليس أمراً محتوماً _ ويمكن تجنّبه إذا ما احترم القانون الدولي الإنساني. ففي الأراضي الفلسطينية المحتلة، الاحتلال ملزم بالتقيد بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، لاسيما المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي تشكل إسرائيل طرفاً فيها، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (اتفاقية المرأة)،والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وقد أنكرت إسرائيل بثبات أنه يترتب عليها واجب تطبيق معاهدات حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة التي صادقت عليها في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما رفضت بثبات انطباق اتفاقية جنيف الرابعة. بيد أن إسرائيل تقف وحدها في زعمها.إذ إن الهيئات ذات الصلة والمجتمع الدولي أعادات مراراً وتكراراً تأكيد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان على السواء،وعلى هذا النحو تسببت إسرائيل في قتل أكثر من 150 امرأة فلسطينية في انتفاضة الأقصى،وأصابت المئات بجروح .

انتهى

رام الله - فلسطين عمارة راحة - ط٢ ص.ب: ٤٢٩ خلف المثلية الألمانية
Fax: 022985255 Tel: 022985254 P.O. Box: 429
Ramallah-Palestine Raha Building 2 floor Behind the German Representative Office
E-mail: c_shams@hotmail.com info@shams-pal.org www.shams-pal.org